JSC

لجنة دعم الصحفيين

Journalist Support Committee

التقرير السنوي لعام 2023

التغطية مستمرة...

JSC
لجنة دعم الصحفيين
Journalist Support Committee

www.journalistsupport.net
@js.committee
Journalist Support Committee - JSC
@JournalistSupp1
info@journalistsupport.net

الفهرس

المقدمة	4
حصيلة انتهاكات عام 2023	5
توزع الانتهاكات على مدار العام	5
تفاصيل الانتهاكات على مدار العام	6
القتل	7
المنع من التغطية	7
الاعتقال والاعتقال الإداري والاحتجاز	8
الاستهداف بالرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية	8
الاعتداء الجسدي/اللفظي	9
محاربة/ تقييد المحتوى	9
التفاصيل الشهرية	10

المقدمة

في عام 2023، شـهدت حريات الإعلام تدهورًا غير مسـبوق، حيث أصـبح هذا العام علامة فارقة في تاريخ الإعلام، يُعتبر بمثابة إبادة لحقوق الصـــحافة. تجســـد هذه الفترة تقاعسًـــا ملحوظًا من المجتمع الدولي في أداء دوره في حماية الصحفيين، الذين وجدوا أنفسهم وحيدين في ساحة القتال، يناضلون من أجل نقل الحقيقة.

أظهرت أحداث هذا العام بشكل واضح أهمية تعزيز القوانين التي تحمي الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، وكشفت عن التأثير السلبي للمعايير المزدوجة على الواقع الإعلامي في المنطقة العربية، خاصـة في فلسطين. أكدت الأحداث أيضًـا أن سياسة الافلات من العقاب أدت إلى ارتكاب جرائم إنسانية وحرب لا يمكن نسيانها.

انطلق العام بانتهاكات متوسطة، ولكن تحول إلى كابوس من الدمار والخسائر في أعقاب الحرب على قطاع غزة ابتداءً من الســـابع من أكتوبر. تســـببت هذه الحرب في وفاة عدد كبير من الصـــحفيين وامتد تأثيرها إلى لبنان حيث قتل 3 صـحفيين وأصـيب العشـرات منهم، كما دمرت العديد من المؤسـسـات الإعلامية منذ اليوم الأول. أصـبحت الخيام مأوىً ومكاتب إعلامية للصـحفيين الذين نصـبوها بالقرب من المسـتشـفيات، سـعيًا للحصـول على الكهرباء من المولدات بعد استهداف الاحتلال للمحطات الكهربائية والبنية التحتية في غزة.

وعلى الرغم من هذه الظروف المأساوية، أكد الصحفيون الفلسطينيون على أن رسالتهم الإعلامية النبيلة في نقل الحقائق لا تموت. لم تكن بقية الدول العربية على أفضـل حال من حيث حريات الإعلام، ولكنها لم تصـل إلى مسـتوى الكارثة التي شهدتها فلسطين وتلاها العراق.

يتميز انتهاكات عام 2023 بأنها انتهاكات مركبة، حيث تتعرض الصـحفيين والمؤسـسـات الإعلامية والطواقم الصـحفية لأكثر من نوع من الانتهاكات في نفس الوقت. وتتسم هذه الانتهاكات بأن النسب الأعلى منها ترتبط بجرائم حرب، مثل القتل والاسـتهداف بالرصـاص والقنابل، وتدمير المنازل، والاعتقال التعسـفي، مما يجعلها حقيقة مريرة تتطلب تحركًا دوليًا عاجلا لحماية حقوق الإعلام والصحفيين.

حصيلة انتهاكات عام 2023

رصدت لجنة دعم الصحفيين خلال عام 2023 ما يقارب 1245 انتهاكًا بحق الصحفيين، المؤسسات، والصفحات والمواقع الإعلامية. 75% من هذه الانتهاكا في فلسطين، فيما تم توزيع بقية الانتهاكات على عدة دول في منطقة الشرق الأوسط.

وبلغ عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات 876 صحفيًا خلال العام بينهم 107 صحفية، وتم رصد 121 مؤسسة وفريقًا وصفحة إعلامية تعرضوا أيضًا للانتهاكات.

تميز النصف الثاني من العام بارتفاع خطير في نسبة الانتهاكات مقارنة بالنصف الأول، حيث شكلت نسبة الانتهاكات في النصف الثاني 68% من إجمالي الانتهاكات. وجاء ذلك في سياق الحرب على قطاع غزة، التي بدأت في السابع من أكتوبر 2023، حيث تم رصد انتهاكات خطيرة ضد الجسم الإعلامي في فلسطين، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية والقدس. وارتقت معظم تلك الانتهاكات إلى مستوى جرائم حرب، مما يستدعي تدخلًا دوليًا عاجلاً لحماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، التي كانت من بين الأهداف الرئيسية للاحتلال الإسرائيلي في حربه على غزة.

سجل النصف الأول من العام 404 انتهاك بحق 261 صحفي و33 مؤسسة وموقع إعلامي.
فيما سجل النصف الثاني منه 841 انتهاك بحق 615 صحفي و88 مؤسسة وموقع إعلامي.

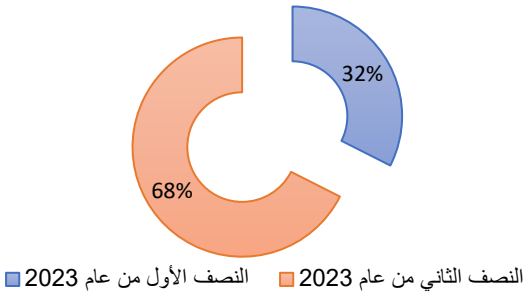

توزع الانتهاكات على مدار العام:

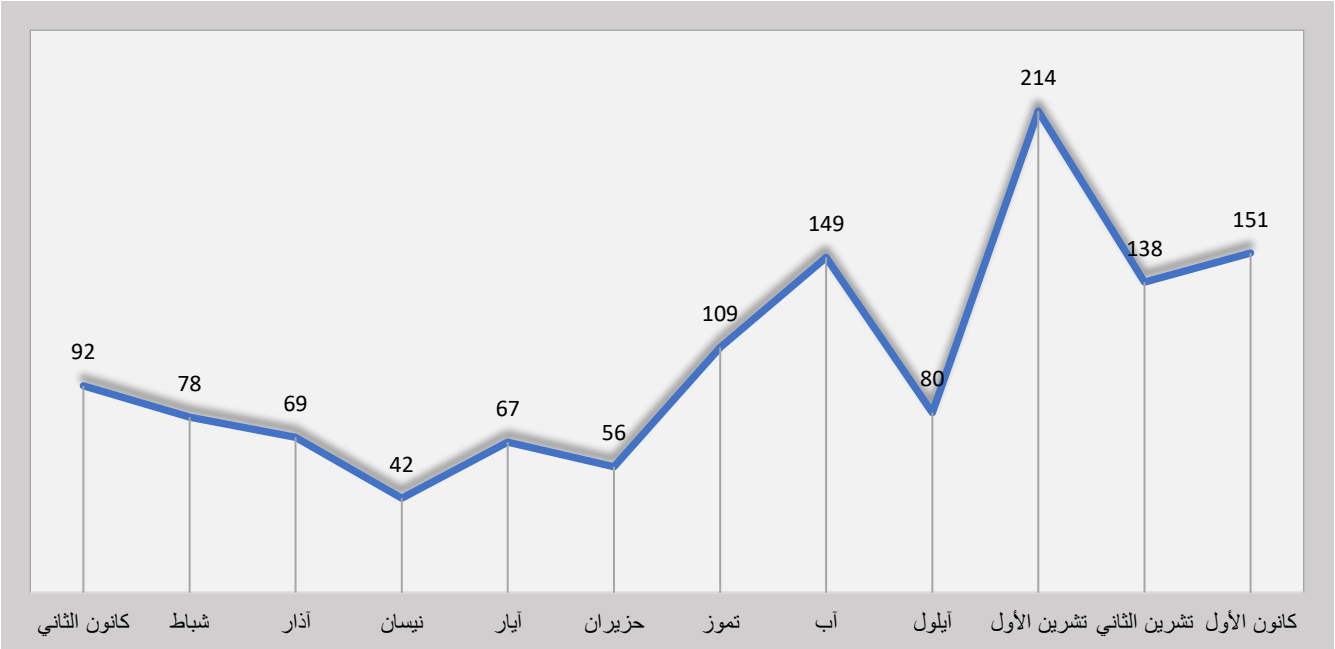

تفاصيل الانتهاكات على مدار العام:

بحســـب الانتهاكات التي تم رصـــدها خلال عام 2023، شـــكلت الانتهاكات التي تتعلق بكل من المنع من التغطية والاعتقال والاعتقال الإداري والاحتجاز والاستهداف بالرصاص الحي والمطاطي والقنابل والإصابة بالإضافة للقتل ومحاربة / تقييد المحتوى والاعتداء الجسدي/ لفظي النسبة الأكبر مما يؤكد بأن هذا العام كان صعباً جداً على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

الانتهاك	العدد	النسبة
منع من التغطية	192	15%
الاعتقال والاعتقال الإداري والاحتجاز	192	15%
الاستهداف بالرصاص الحي والمطاطي والقنابل	149	12%
إصابة	107	9%
القتل	98	8%
محاربة / تقييد المحتوى	87	7%
الاعتداء الجسدي/ لفظي	84	7%
تدمير المنازل	59	5%
السرقة / المصادرة/ تدمير المعدات	49	4%
التهديد والتحريض والترهيب والتحذير	38	3%
الاستدعاء والتحقيق و الإحالة إلى القضاء على آثر العمل الصحفي	37	3%
استهداف المؤسسات والمكاتب الإعلامية	34	3%
المضايقة / التضييق	21	2%
طرد / فصل/ استبعاد عن العمل	16	1%
مداهمة المنازل / المكاتب	16	1%
التشويش والاختراق وإيقاف البث	11	1%
الاعتداء على المؤسسات والطواقم الإعلامية	10	1%
استهداف الطواقم الإعلامية	10	1%
فرض غرامات	7	1%
انتهاكات اخرى	28	2%

الانتهاكات الأخرى (2%):

الانتهاك	العدد
الحبس المنزلي	5
الاختفاء القسري/ خطف	4
الحرمان من الحق في محاكمة عادلة /الاحكام الجائرة/ ملاحقة قضائية	4
التعذيب وإساءة المعاملة	4
إغلاق المؤسسات والمكاتب الإعلامية	4
منع من السفر	3
محاصرة	3
المنع من الوصول إلى المعلومات	1

القتل (8% من نسبة الانتهاكات)

معظم حالات القتل التي تم رصدها كانت نتيجة للاستهداف المباشر للصحفيين بالرصاص الحي والقصف المتعمد. وارتفعت النسبة بشكل كبير خلال شهر أوكتوبر كنتيجة للحرب على قطاع غزة. والجدير بالذكر أن جميع الصحفيين الذين فقدوا حياتهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام كانوا من الفلسطينيين.

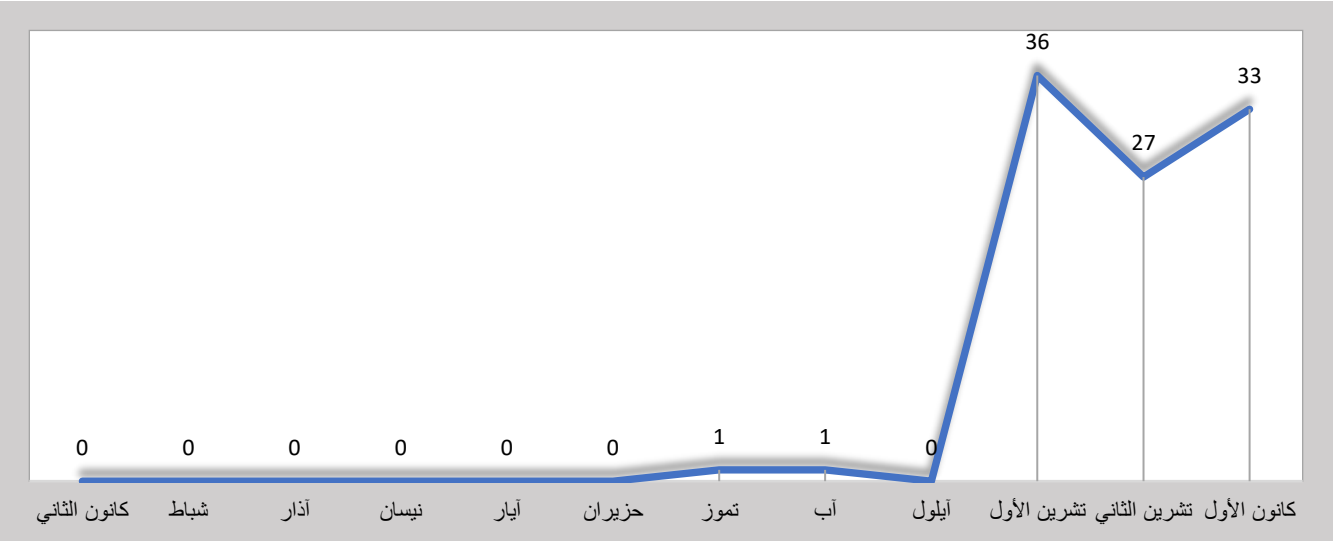

المنع من التغطية (15% من نسبة الانتهاكات)

تعرض العديد من الصحفيين والطواقم الإعلامية لمحاولات لعرقلة عملهم المهني من خلال التهديد أو الاستهداف أو الاعتداء وغيرها من الأشكال المخالفة للقوانيين الدولية لمنع التغطية.

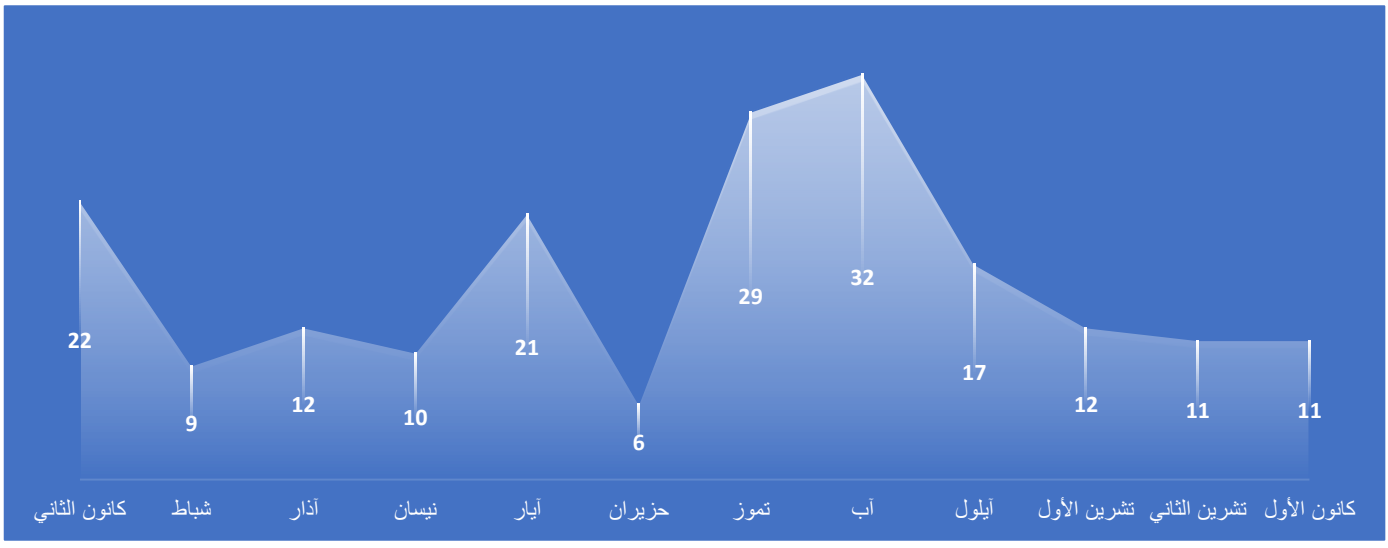

الاعتقال والاعتقال الإداري والاحتجاز (15% من نسبة الانتهاكات)

تم رصد 192 حالة اعتقال/ اعتقال إداري/ احتجاز خلال عام 2023 لأسباب تتعلق بالعمل الصحفي والبعض منهم لايزال قيد الاعتقال حتى اللحظة فيما يخضع بعضهم للاعتقال الإداري.
وبشأن الاحتجاز، فقد تم رصد العديد من الحالات التي يتم فيها احتجاز الصحفيين لفترات قصيرة بهدف المضايقة والتخويف ومنع التغطية وأغلب تلك الحلات سُجلت داخل الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

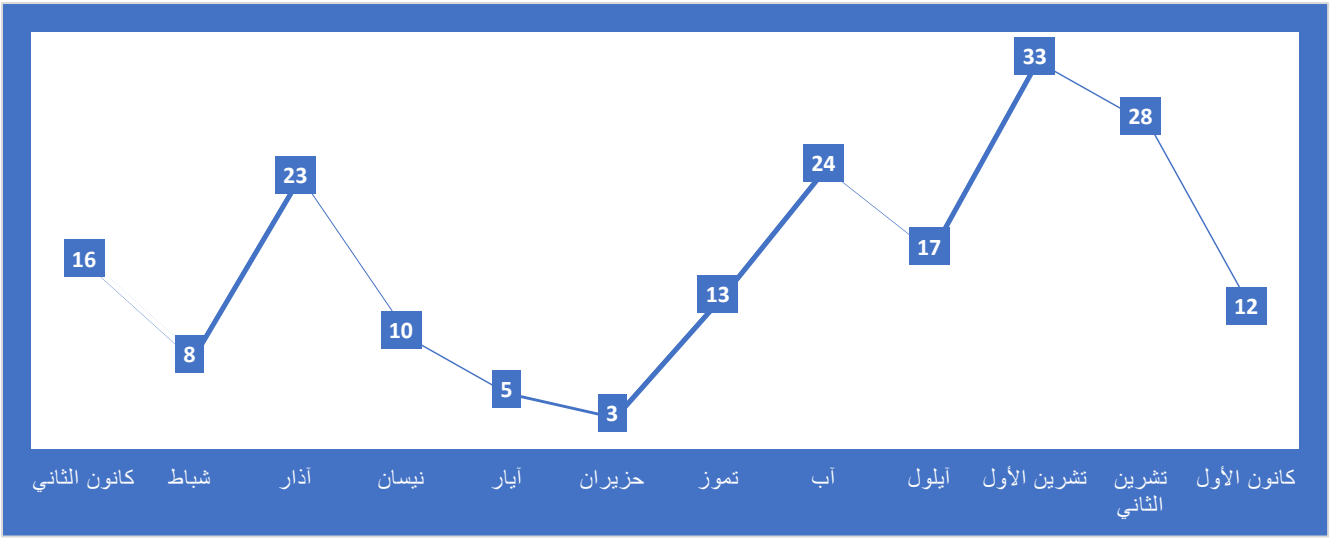

الاستهداف بالرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية (12% من نسبة الانتهاكات)

149 حالة استهداف تم رصدها خلال عام 2023 بحق الصحفيين والطواثم الإعلامية أثناء ممارسة عملهم المهني مما آدى إلى وقوع إصابات خطيرة بين صفوف الصحفيين.

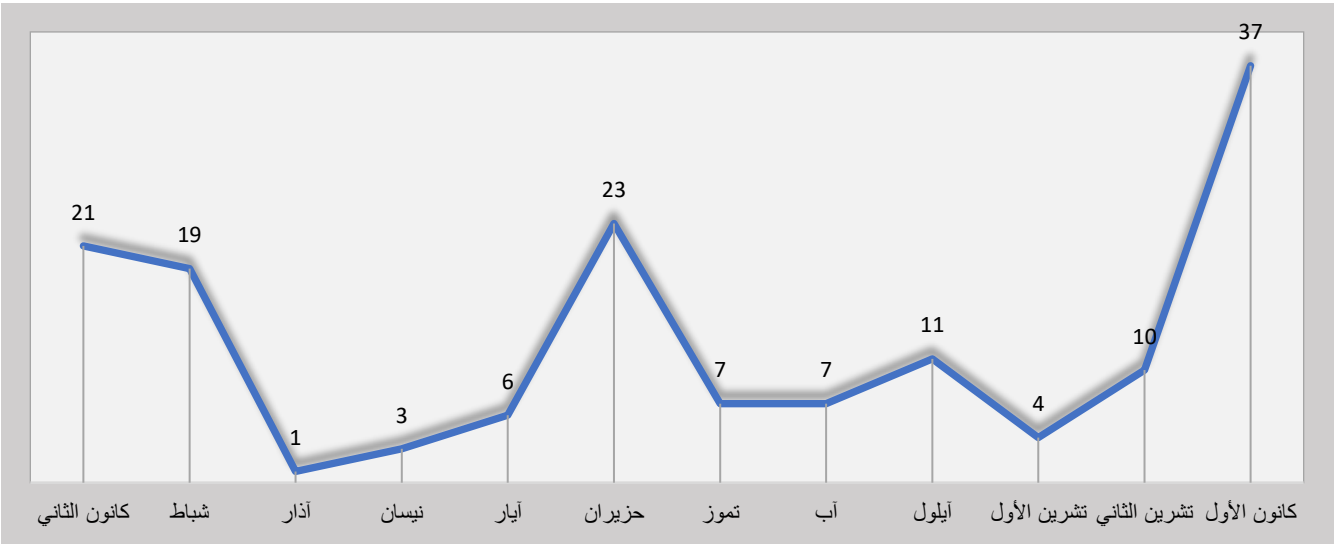

الاعتداء الجسدي/اللفظي (7%):

84 صحفي تعرضوا للضرب والركل وغيرها من أشكال الاعتداء الجسدي وغالباً ما تخلل تلك الحوادث استخدام ألفاظ سيئة ومهينة وحاطة للكرامة.

محاربة وتقييد المحتوى (7%):

تم رصد 87 حالة تقييد وحجب وإغلاق صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي سواء بحق الصحفيين أو الصفحات الإعلامية. 90% من تلك الانتهاكات تمت من قبل الشركات الكبرى كميتا وتويتر (X) وغيرها. بينما سعت بعض الجهات الأمنية باستخدام الهجمات السيبرانية لتقييد محتوى بعض الصفحات الشخصية والعامة.
وعلى ضوء الأحداث التي بدأت في 7 أوكتوبر في فلسطين، ازدادت حالات محاربة المحتوى بشكل متصاعد جداً بهدف الحد من نشر ما يحدث من جرائم إنسانية وجرائم حرب في قطاع غزة.

اتخذت عمليات تقييد المحتوى الفلسطيني على منصات التواصل أشكالاً متنوعة من الحجب والتشويش، من بينها:

- تخفيض عدد مشاهدات الحسابات الفلسطينية بشكل مصطنع.
- حجب خاصية التعليق على المنشورات الفلسطينية.
- اعتبار رموز العلم الفلسطيني "رموزًا سلبية" وحذف المنشورات التي تحتويها.
- السماح ببقاء هاشتاجات ودعوات تحريضية باللغة العبرية، في حين يتم حظر هاشتاجات مثل #طوفان_الأقصى.

العدد الحقيقي للانتهاكات هو أكبر بكثير مقارنة بما تم رصده خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2023 وكان من الصعب توثيق كافة الانتهاكات التي تتعلق بالمحتوى، و لم يتم احتساب سوى ما استطاعت لجنة دعم الصحفيين توثيقه بالتفاصيل.

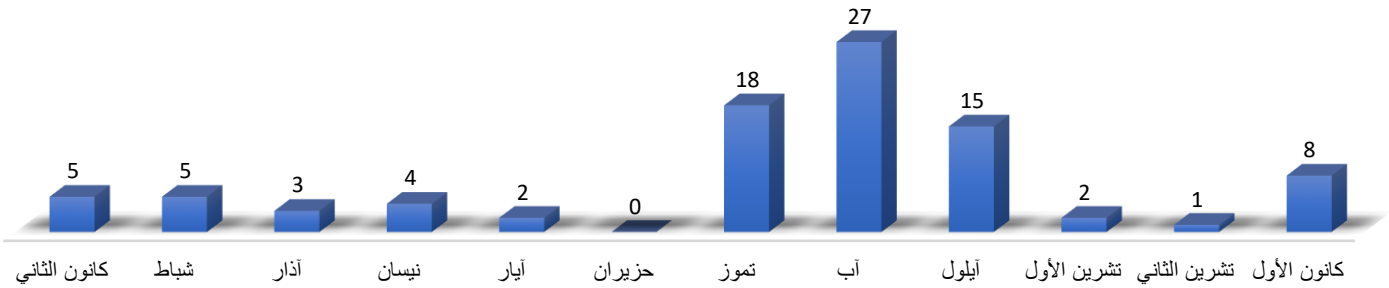

التفاصيل الشهرية

كانون الثاني/ يناير 2023

عدد الانتهاكات: 92

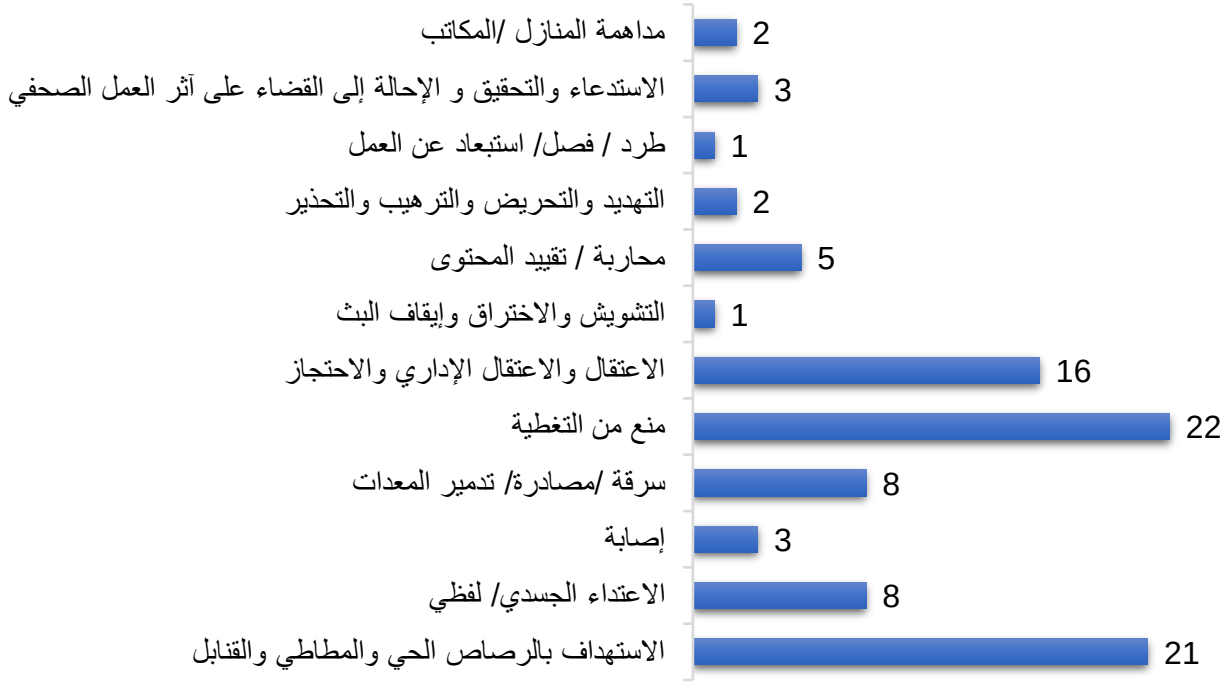

عدد الصحفيين المستهدفين: 48

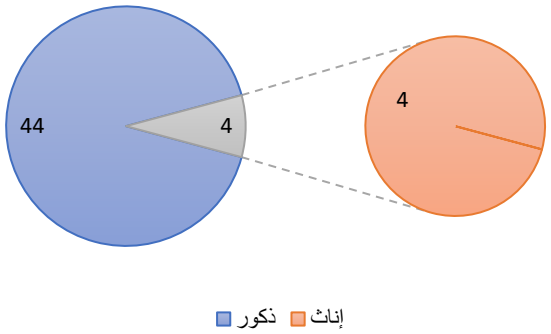

الانتهاكات بحق الصحفيات:4

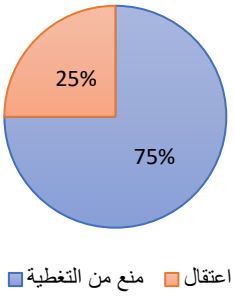

- **المؤسسات والصفحات الإعلامية: 5**

- **الانتهاكات بحق المؤسسات والصفحات الإعلامية: 5**

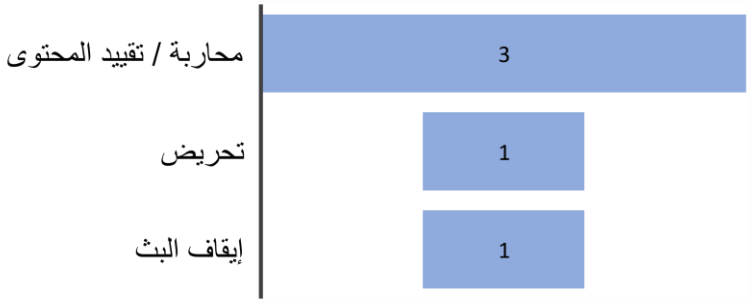

شباط/ فبراير 2023

عدد الانتهاكات: 78

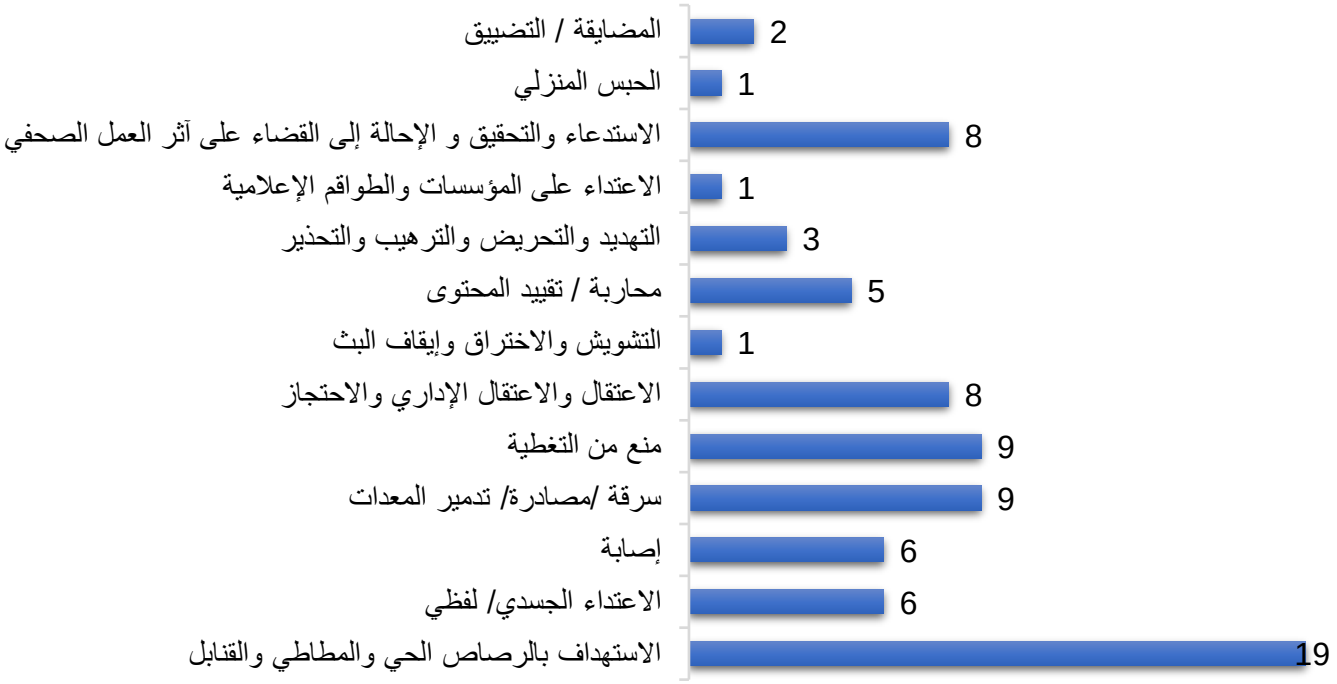

الصحفيين المستهدفين: 48

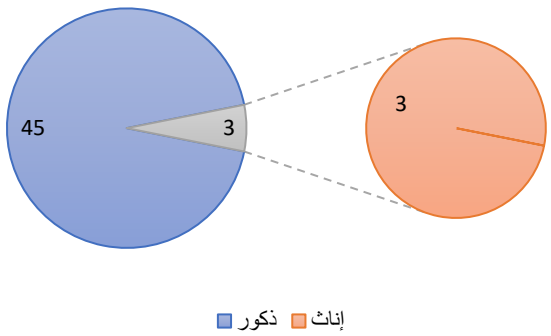

الانتهاكات بحق الصحفيات:3

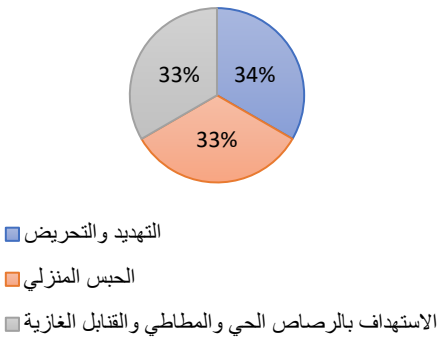

- **المؤسسات والصفحات الإعلامية: 5**
- **الانتهاكات بحق المؤسسات والصفحات الإعلامية:6**

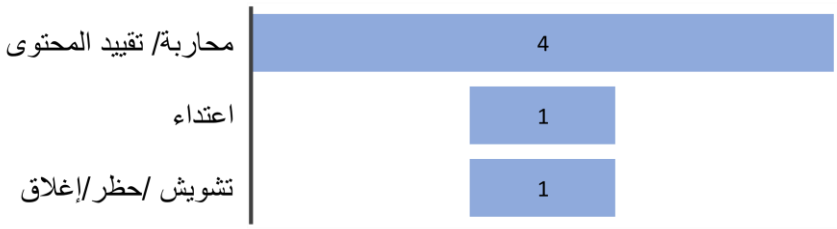

شهر آذار / مارس 2023

عدد الانتهاكات: 69

الصحفيين المستهدفين: 43

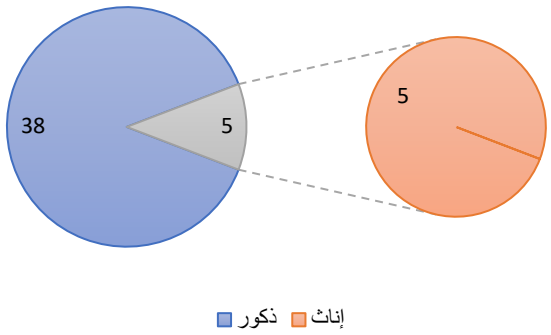

الانتهاكات بحق الصحفيات:5

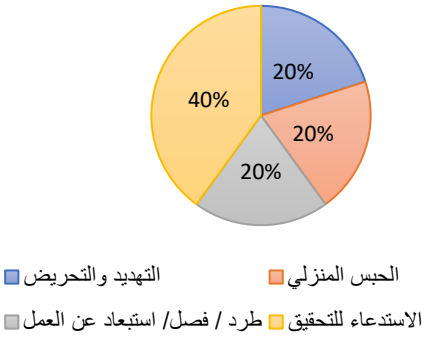

- **المؤسسات والصفحات الإعلامية: 7**
- **الانتهاكات بحق المؤسسات والصفحات الإعلامية:8**

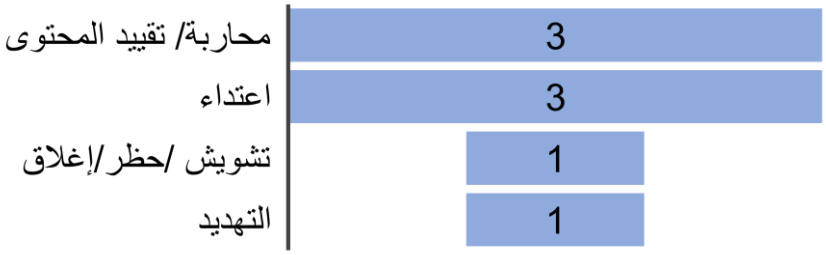

نيسان / آبريل 2023

عدد الانتهاكات: 42

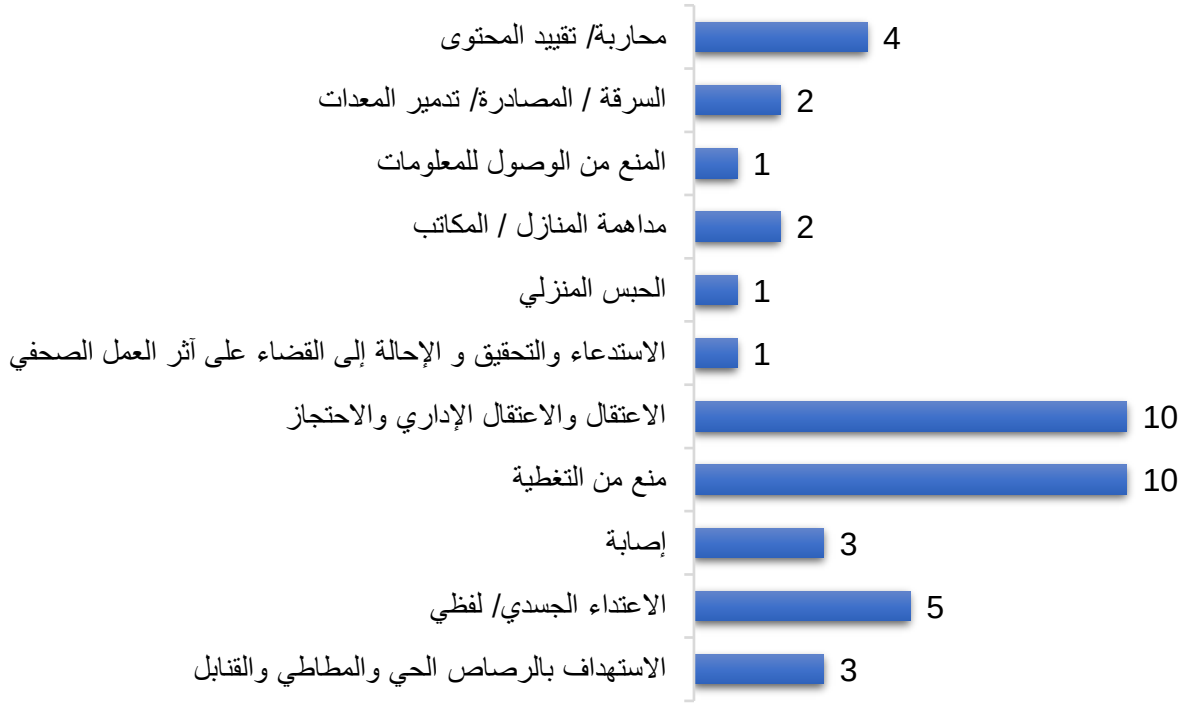

الصحفيين المستهدفين: 33

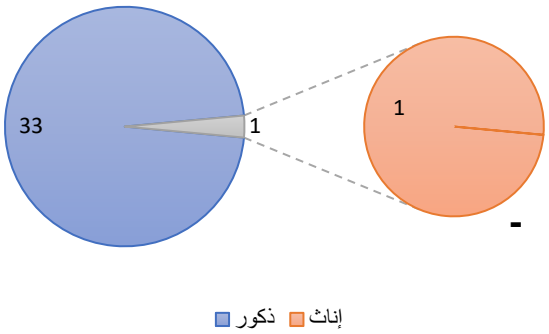

الانتهاكات بحق الصحفيات:2

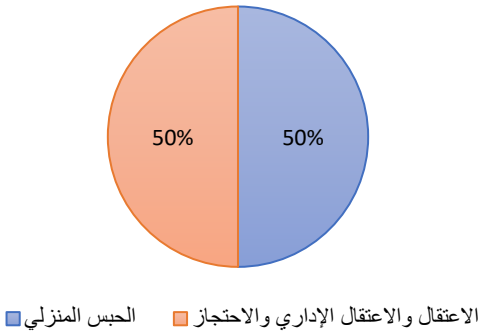

- بشأن المؤسسات والصفحات والمواقع الإلكترونية فقد أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قراراً بحجب أربعة مواقع إلكترونية فلسطينية، بزعم تحريضها على "الإرهاب".

آيار/ مايو 2023

عدد الانتهاكات: 69

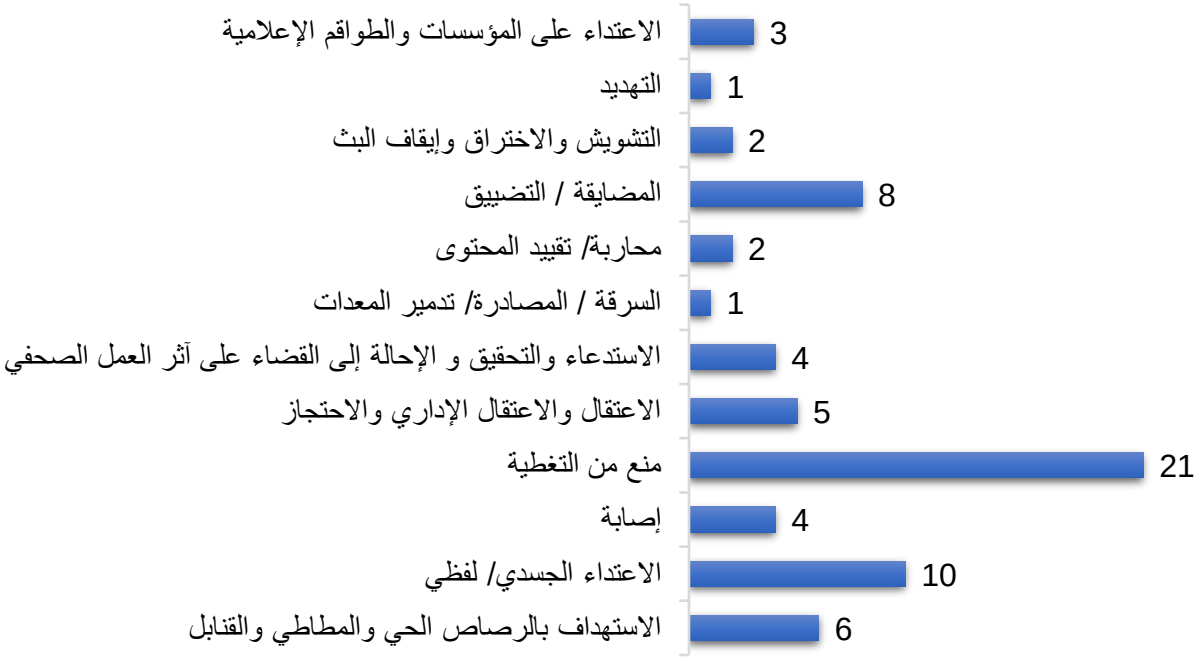

الصحفيين المستهدفين: 35

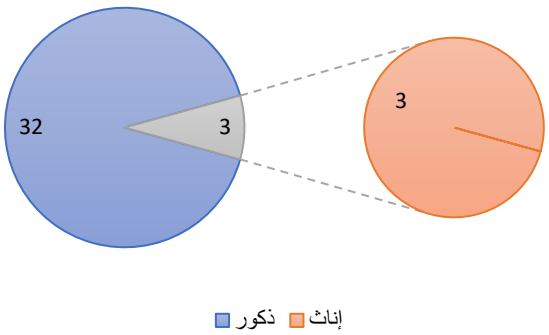

الانتهاكات بحق الصحفيات:4

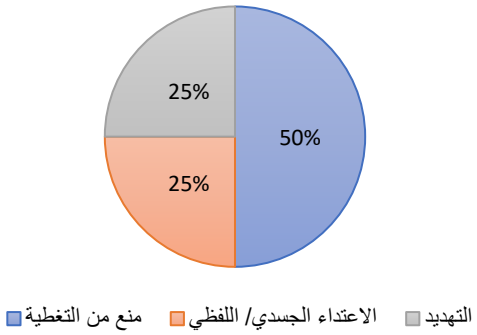

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 10**

- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية:10**

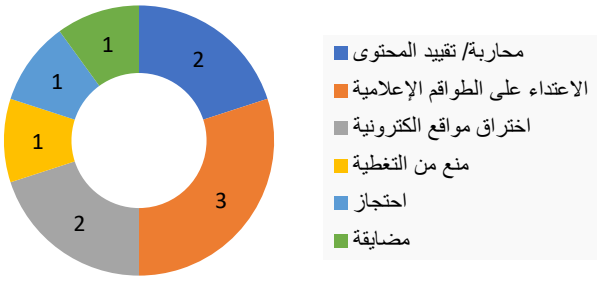

حزيران/ يونيو 2023

عدد الانتهاكات: 56

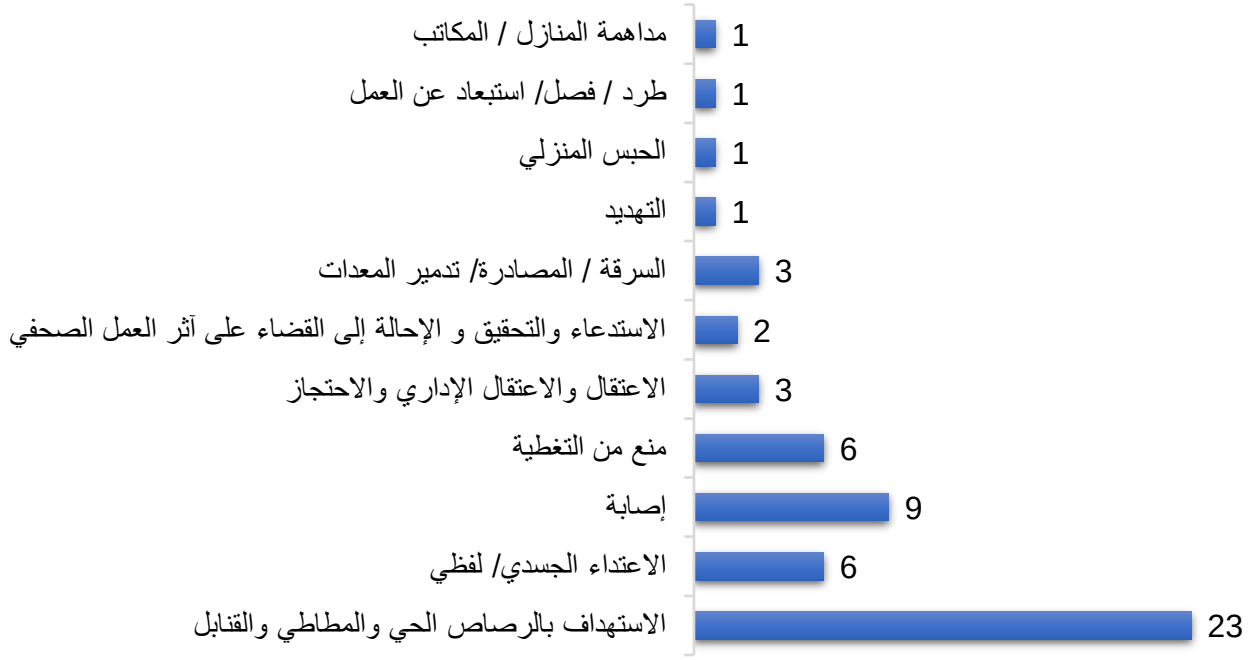

الصحفيين المستهدفين: 44

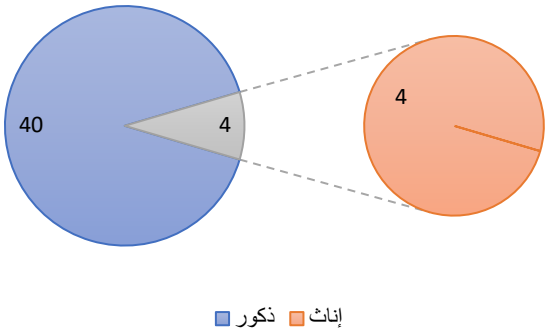

الانتهاكات بحق الصحفيات:4

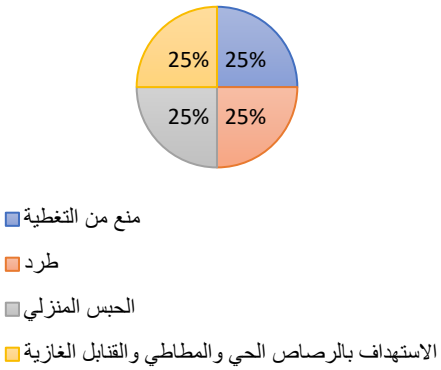

أما على صعيد استهداف المؤسسات والطواقم الصحفية فقد تم رصد 4 انتهاكات بحق مؤسستين إعلاميتين. وتوزعت الانتهاكات على الشكل التالي:

- الاعتداء الجسدي/ لفظي : 1
- منع من التغطية: 1
- السرقة/ مصادرة/ تدمير المعدات: 2

تموز/ يوليو 2023

عدد الانتهاكات: 109

الصحفيين المستهدفين: 81

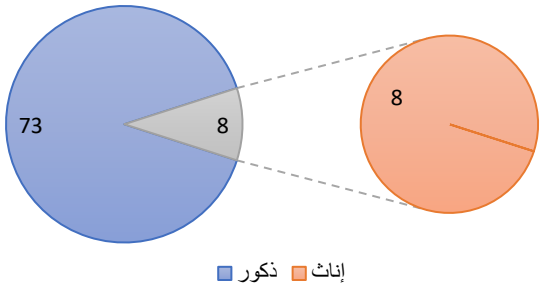

الانتهاكات بحق الصحفيات:8

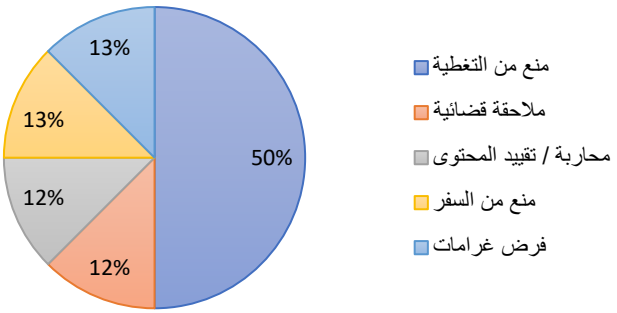

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 7**

- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية:10**

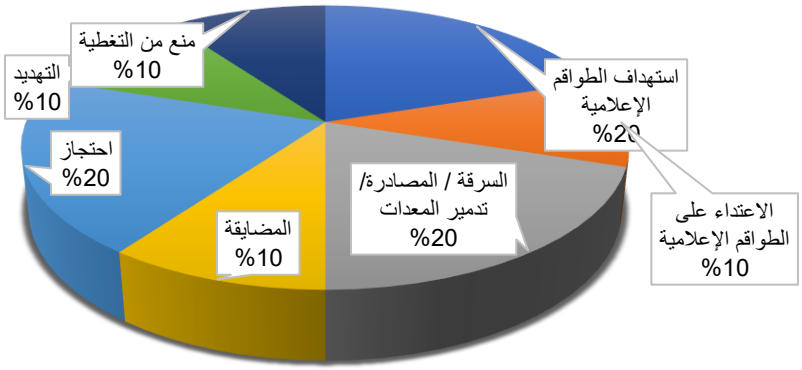

آب/ آغسطس 2023

عدد الانتهاكات: 149

الصحفيين المستهدفين: 106

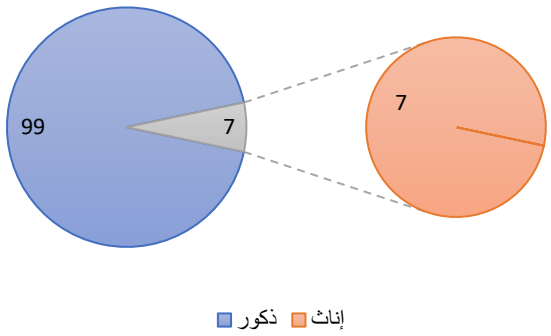

الانتهاكات بحق الصحفيات:7

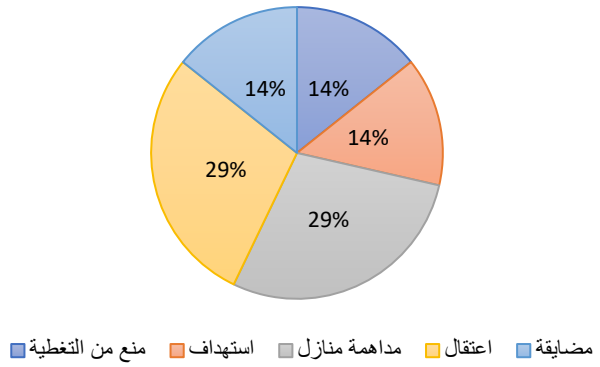

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 6**

- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية:7**

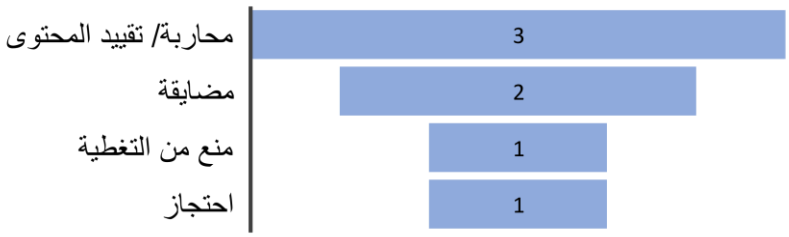

ايلول / سبتمبر 2023

عدد الانتهاكات: 80

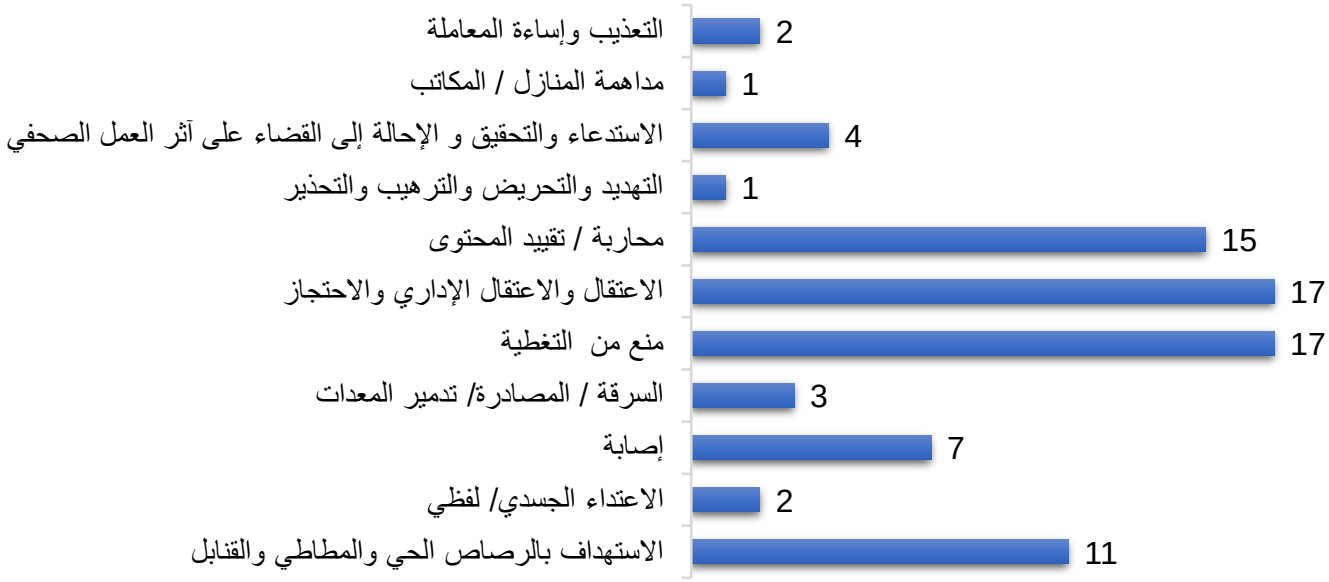

الصحفيين المستهدفين: 56

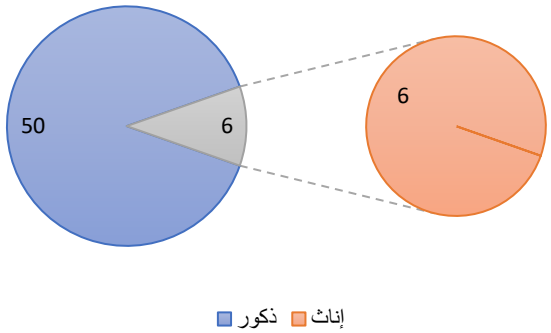

الانتهاكات بحق الصحفيات:6

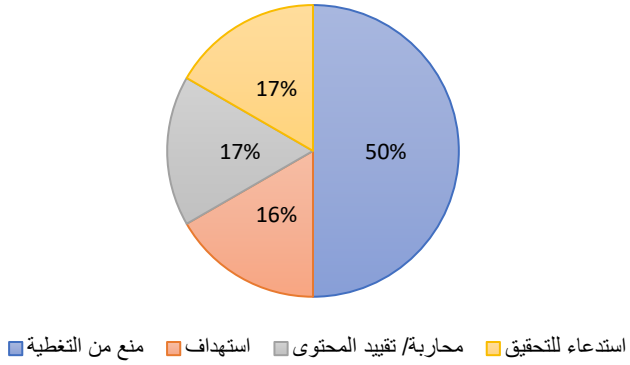

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 7**
- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية:11**

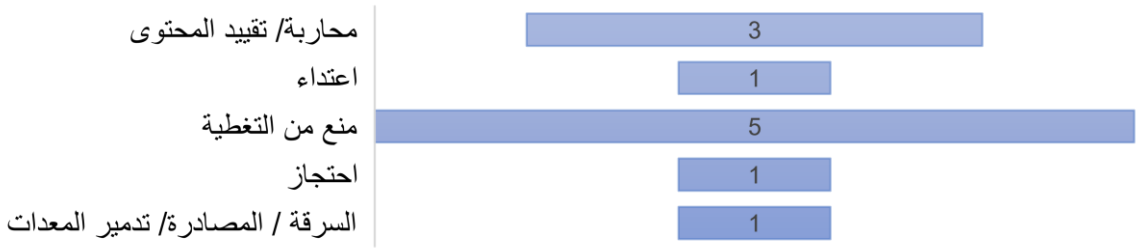

تشرين الاول / أوكتوبر 2023

عدد الانتهاكات: 214

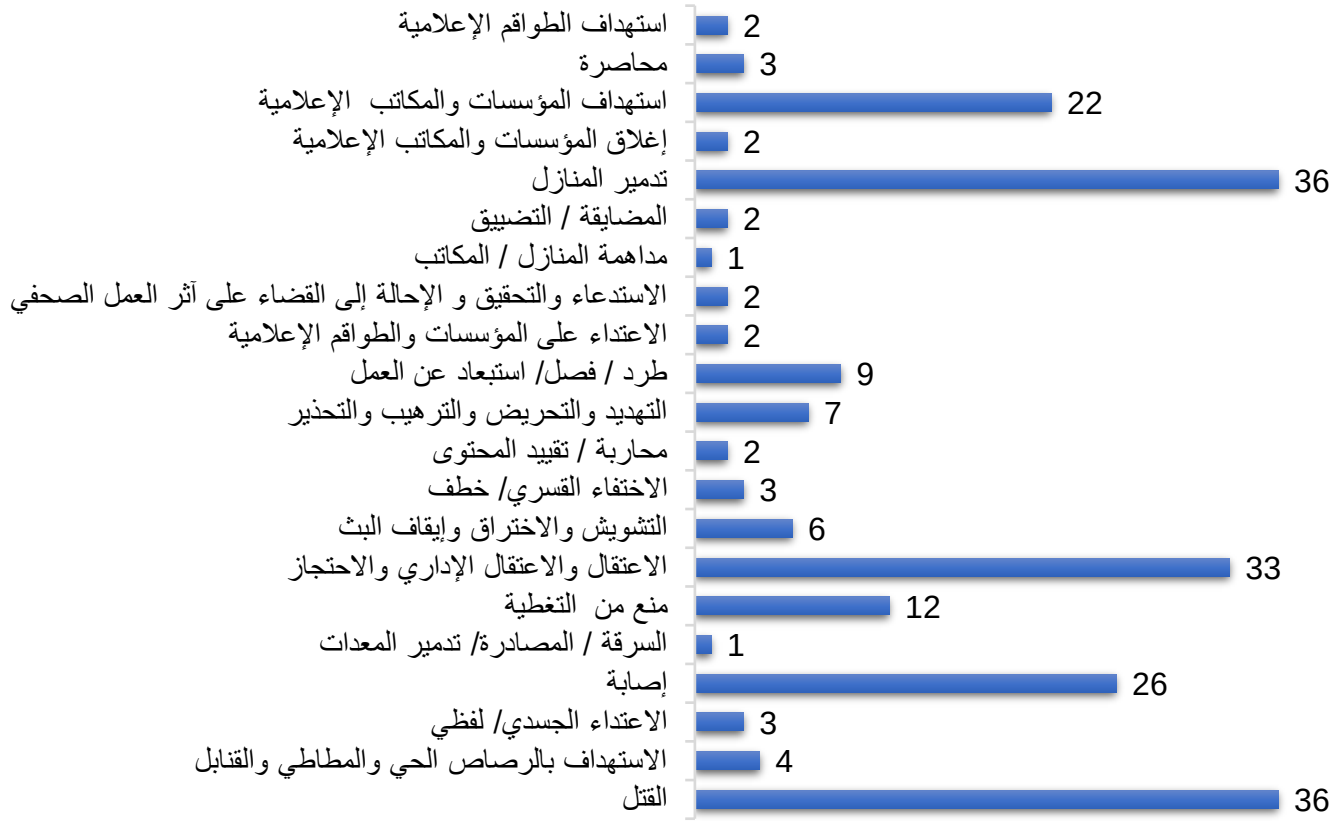

الصحفيين المستهدفين: 151

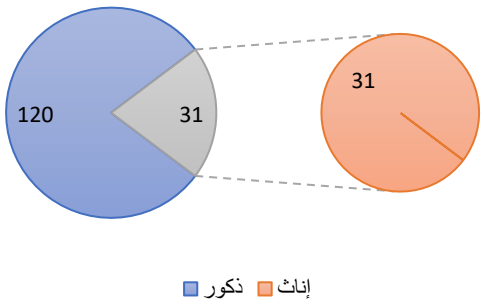

الانتهاكات بحق الصحفيات:38

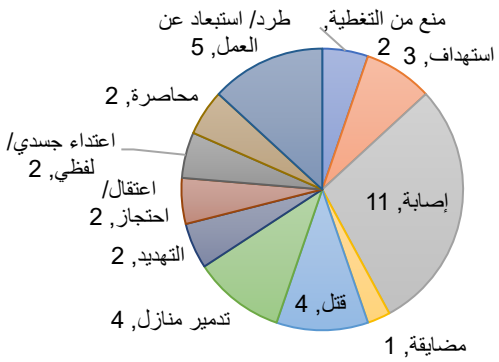

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 42**
- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية:45**

نوع الانتهاك	العدد
استهداف الطواقم الإعلامية	2
محاصرة	1
استهداف المؤسسات والمكاتب الإعلامية	22
إغلاق المؤسسات والمكاتب الإعلامية	2
الاعتداء الجسدي/ اللفظي	2
التشويش والاختراق وإيقاف البث	6
التهديد	2
السرقة / المصادرة/ تدمير المعدات	1
محاربة / تقييد المحتوى	1
منع من التغطية	5
احتجاز	1

تشرين الثاني / نوفمبر 2023

عدد الانتهاكات: 138

الصحفيين المستهدفين: 117

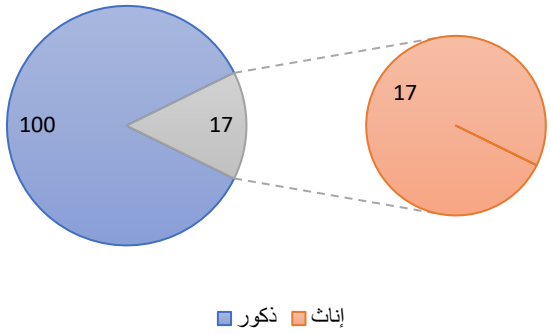

الانتهاكات بحق الصحفيات:20

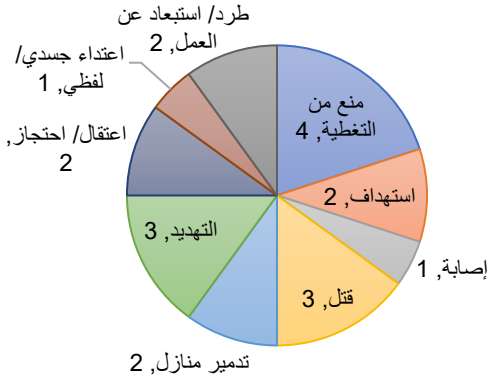

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 10**
- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 12**

نوع الانتهاك	العدد
استهداف المؤسسات والمكاتب الإعلامية	6
الترهيب	1
احتجاز	1
السرقة / المصادرة/ تدمير المعدات	1
منع من التغطية	2
إغلاق المؤسسات والمكاتب الإعلامية	1

كانون الأول / ديسمبر 2023

عدد الانتهاكات: 151

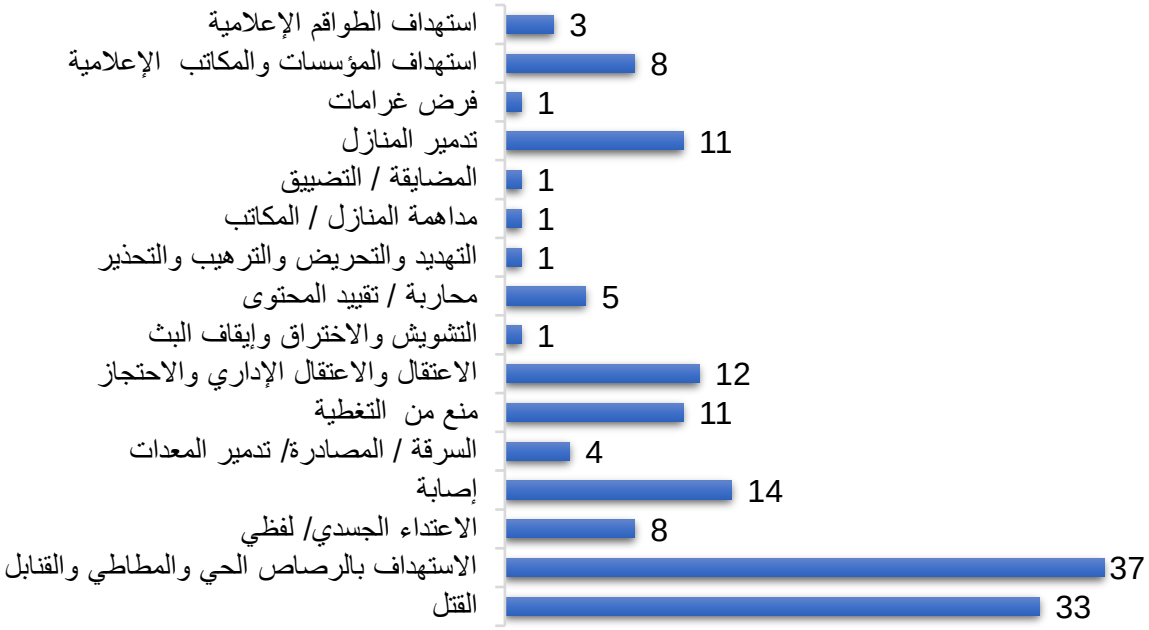

الصحفيين المستهدفين: 104

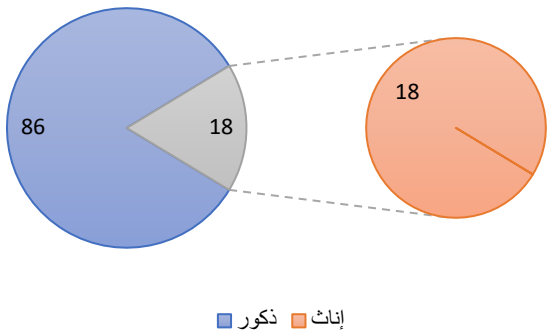

الانتهاكات بحق الصحفيات:24

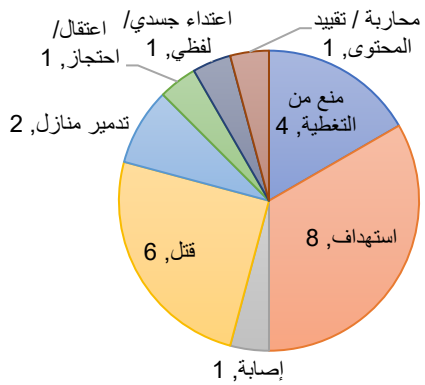

- **المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 16**
- **الانتهاكات بحق المؤسسات/ الطواقم والصفحات الإعلامية: 18**

نوع الانتهاك	العدد
استهداف المؤسسات والمكاتب الإعلامية	8
منع من التغطية	2
استهداف الطواقم الإعلامية	5
التشويش والاختراق وإيقاف البث	1
محاربة / تقييد المحتوى	1
السرقة / المصادرة/ تدمير المعدات	1

JSC

لجنة دعم الصحفيين

Journalist Support Committee

www.journalistsupport.net

@js.committee

Journalist Support Committee - JSC

@JournalistSupp1

info@journalistsupport.net